الرئاسي.. تنازلات للحوثي في الشمال وصمت أمام إرهاب الإخوان في الجنوب

- من يقف خلف أعمال الفوضى في شبوة والوادي؟
- ما دور الوكيل الشريف بتأجيج الأوضاع؟
- رحل هادي وبقي الإخوان يحكمون

من يحكم معاشيق؟

الأمناء/ تقرير خاص:

رحل الرئيس السابق عبدربه منصور هادي من كرسي الرئاسة، ولكن ما زال حزب الإصلاح الإخواني يتحكم بالمشهد السياسي والعسكري والاقتصادي في الشرعية الجديدة رغم مرور أكثر من مائة يوم على تشكيل مجلس القيادة الرئاسي.

وتشكل مجلس القيادة الرئاسي، الذي يمثل جميع الأطراف والقوى اليمنية الفاعلة، وفقًا لمخرجات مشاورات الرياض، التي أطاحت بهادي ونائبه الأحمر، ونصبت الدكتور رشاد العليمي رئيسًا، وسبعة أعضاء أبرزهم رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي اللواء عيدروس الزبيدي.

رحل هادي وبقي الإخوان يحكمون

ولم يتغير الوضع في المناطق المحررة، اقتصادياً وعسكرياً وأمنياً، رغم الوعود التي أطلقها المجلس الرئاسي، حيث لا زالت المحافظات الجنوبية تعيش وضعًا مزريًا وفوضى وإرهابًا لا يختلف عن الوضع التي كانت تعيشه أثناء حكم هادي والإخوان.

ويطالب الجنوبيون المجلس الرئاسي باتخاذ قرارات شجاعة وخطوات ملموسة تنهي عبث وفساد السلطة السابقة، وإبعاد جماعة الإخوان من المراكز الحكومية المؤثرة.

ويقول نائب رئيس الدائرة الإعلامية للمجلس الانتقالي الجنوبي منصور صالح إن الوعود التي أطلقها المجلس الرئاسي، بتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية، إنها كانت تعبيرًا عن النوايا الصادقة والرغبة الحقيقية لفعل ما يخدم المواطن.

وأكد صالح أن "المجلس الرئاسي اصطدم بكثير من الصعوبات، ومنها التركة المعقدة وضعف مؤسسات الدولة، وعبث قوى الفساد التي ما زالت موجودة ومؤثرة، ورموز الدولة العميقة" - في إشارة إلى جماعة الإخوان.

وقال صالح في تصريح صحفي لوكالة خليجية إن المجلس "جاء على أنقاض تركة ثقيلة من الفساد والفشل، التي عطلت العملية السياسية، والحركة الاقتصادية، خلال السنوات الثماني الماضية".

وأضاف أن المعاناة ما زالت تطحن الجميع، ولا نستطيع أن نقول إن المجلس حقق شيئا يلمسه الناس، لكن، هناك توجه حقيقي نحو إصلاح حقيقي، وإن كان يسير بشكل بطيء جدا".

واختتم صالح أن هناك "الكثير من الإخفاق، إذا لم تكن هناك قرارات حازمة وصارمة تؤكد الرغبة في التغيير".

فوضى في شبوة والوادي بأمر من الإخواني الشريف

وأشعل الإخوان الفوضى والإرهاب في محافظة شبوة، ووادي حضرموت، خلال الفترة الأخيرة، وسط صمت مخيف من المجلس الرئاسي، الذي لم يحرك ساكناً إزاء العبث الإخواني.

ويحاول قائد قوات الأمن الخاصة بمحافظة شبوة الإخواني عبدربه لعكب، تفجير الوضع عسكريا في محافظة شبوة، بأوامر من وكيل وزارة الداخلية عبود الشريف، حيث قام بالهجوم على نقطة تابعة لقوات دفاع شبوة.

وتسعى مليشيات الإخوان لإرباك المشهد العسكري والسياسي في محافظة شبوة وخلق فوضى فيها لتشتيت الجبهة الداخلية وإضعافها، خدمة لأجندات إيرانية.

ويعمل الإخوان، عبر الوكيل الشريف، وتسهيل من الوزير حيدان، على تجنيد المئات من عناصرهم في وادي حضرموت والمهرة وشبوة بالإضافة إلى محافظة تعز.

وسبق وأن رفض الإخوان تنفيذ توجيهات رئيس مجلس القيادة الرئاسي والحكومة بإيقاف عملية التجنيد في وزارة الداخلية، حيث فرضوا عملية التجنيد في محافظة تعز ووادي حضرموت.

واتهم نشطاء وسياسيون، قيادات شمالية موالية لجماعة الإخوان بأنها متواطئة مع الحوثي في المهرة ووادي حضرموت، وتقوم بتسهيل تهريب السلاح والطائرات المسيرة للحوثيين.

وطالبوا التحالف العربي بالتركيز على هذه الفجوة الخطيرة وإخراج القوات العسكرية الشمالية الإخوانية من محافظتي حضرموت والمهرة كما جاء في اتفاق الرياض.

وحول الفوضى في شبوة قال الكاتب والمحلل السياسي الجنوبي سعيد بكران إن الإخوان يسعون في شبوة لإفراغ مضمون الانتصار العسكري الساحق على الحوثيين بتحرير مديريات بيحان الثلاث.

وأكد أن الإخوان باختلاق الفوضى يريدون إيصال الوجع لكل بيت في شبوة كانتقام لحلفائهم الخمينيين ومن أجل أن يحن الشبوانيون لعهدهم السابق الذي خان شبوة وسلم أربعًا من أهم مديرياتها لذراع إيران دون مقاومة.

ويرى مراقبون أن ما حدث في شبوة من تمرد إخواني واضح، يمثل امتحانا حقيقيا أمام مجلس القيادة الرئاسي، لإثبات مصداقيتهم، وذلك من خلال وضع حد للتمرد الحاصل في شبوة.

وطالب سياسيون مجلس القيادة الرئاسي والتحالف العربي بالتحرك وتنفيذ بنود اتفاق الرياض، وأبرزها البند الأمني والعسكري في محافظة شبوة وحضرموت والمهرة وأبين.

تنازلات في الشمال وفوضى في الجنوب

كما أن مجلس القيادة الرئاسي ما زال يقدم التنازلات لمليشيات الحوثي في ما يتعلق بالهدنة، وفي ذات الوقت صامت على انتهاكات وإرهاب جماعة الإخوان في المحافظات الجنوبية.

وفيما يتعلق بالمعارك القتالية مع الحوثيين، قال منصور صالح: "في هذا الجانب، للأسف يبدو الفشل مستمرا، ولم نلمس تحركاً حقيقيًا في اتجاه توحيد الجهود، لخوض المعركة ضد الميليشيات".

وأوضح أن الجميع كان يراهن على اتخاذ قرارات مهمة في مفاصل المؤسسة العسكرية، واستبعاد عناصر الفشل، لكن ذلك لم يحدث بعد، كما كان الجميع يعتقد بتوافر النية لقتال الميليشيات الحوثية، والدفع بكل القوات لقتالها، ومنها القوات المرابطة في وادي حضرموت.

وأضاف: "إن ما لمسناه من مجلس القيادة الرئاسي أن هناك الدولة العميقة، ومن ما زال يفكر بالعقلية السابقة، التي تقدم هدف السيطرة على منابع الثروات والمنافذ، لتحقيق مكاسب شخصية، على هدف تحرير الشمال من الميليشيات".

وأكد منصور صالح أنه لم يحدث تغيير حقيقي في هذا التفكير العقيم، فذلك دون شك يصب في مصلحة الميليشيات الحوثية وتمكينها.

من يحكم معاشيق؟

وحذر سياسيون جنوبيون من بقاء الوضع هكذا، واستمرار صمت المجلس الرئاسي على الفوضى الإخوانية في الجنوب، مطالبين المجلس بالتحرك، ووضع حد للعبث الإخواني، ما لم فإنه شريك مع الإخوان والحوثي في تعذيب الشعب الجنوبي.

ويتواطأ المجلس الرئاسي مع الإخوان منذ تسلمه مهام السلطة، حيث لم يقم بإجراء شجاع وحازم تجاه وزراء ومسؤولي الإخوان، حيث لا يزالون يتحركون بكل أريحية داخل معاشيق وينفذون أجندات الإخوان في المحافظات المحررة، أمام أنظار رئيس المجلس الرئاسي.

ولا يزال وزير الداخلية الإخواني إبراهيم حيدان ووزير الدفاع الإخواني الآخر محمد المقدشي، يمارسون أعمالهم من داخل معاشيق.

وقال الناشط السياسي محمد النود: "إن من يراهن على الحكومة اليمنية والمجلس الرئاسي أنهم سـ يعملون على تحسين الأوضاع في الجنوب ما هو إلا غبي وغافل، إنهم لا يريدون ذلك أبدًا في الجنوب لأسباب جميعنا نعلمها. رغم أن لديهم القدرة على تطبيع الأوضاع وحل جميع الإشكاليات المتعلقة بالخدمات".

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175